
صدى الليالي
في شعر عبد الله الغالي

# صدى الليالي

## في شعر عبد الله الغالي

الغلاف والرسوم والاشراف الفني عبد الجبار اليوسف

بقلم : زايد بن صقر بن حمدان



# مقدمة

في اطار ما اتفق على تسميته بالشعر النبطي يعتبر الشاعر عبد الله الغالي المري شاعرا مطبوعا يملك موهبة متعددة المنابع . وهو قد صقل هذه الموهبة في كتابة الشعر النبطي في مجالاته واغراضه المتعددة بالممارسة التي اعطت غزارة في الانتاج تمثلت في مجموعة قصائده التي بين ايدينا هنا اضافة الى الكثير من القصائد التي لم يشملها هذا الديوان. وهو في شعره الوارد في اطار النبطي يستعمل لغة شعرية بسيطة يتميز بها الشعر الشعبي العربي ليس في منطقة الخليج العربي وحده وانما في كل قطر عربي حيث تقترب الكلمة الشعبية من الكلمة المفردة العربية ولكنها في تزاوجها معها تلد صورة شعرية سهلة الفهم ، سهلة التناول ، سهلة الحفظ والنقل . والشاعر عبد الله الغالي المري يتطرق في اغراض شعره الى الابواب التي جاء عليها الشعر العربي القديم بصورة عامة فيكتب شعرا في الغزل والوصف والعتاب ، ويكتب الشعر القصصي والشعر القومي، ويكتب في المدح وفي الهجاء وغيره من اغراض الشعر. وهو في كل قصائده يتعامل بلغة شعرية شعبية بسيطة لا تخرج كثيرا عن اللغة التي يتداولها البدو البسيطون عندما يريدون التعبير بواسطة الشعر . ولو اخذنا مثلا اي قصيدة من قصائد هذه المجموعة التي بين ايدينا لثبت لنا صحة ما نقول . فالمفردات لا يتم البحث عنها بتلك المشقة التي تقترب من الصنعة ولكنها تتدفق من البيئة تدفقا سلسا وسهلا .

وهذه اساسا احدى ميزات الشعر النبطي . ونلاحظ من خلال قراءتنا لهذا الديوان ان شعر عبد الله الغالي المري مليء بالاخيلة والصور الشعرية التي تقترب في بعض الاحايين من الصور المركبة التي جاءت الينا من الشعر العربي القديم الفحل . ففي قصيدة «راعي عيون السود» نجد ما ذهبنا اليه بوضوح :

سهــرت يوم النـــاس بالنـــوم هجــاع
ومـــديت شوفـــي في سنعهـــم ولا راح
البــدو قفــوا بـــاريش العيـــن نجــاع
قفـــا ظعنهـــم واقتفــــى المـــال سراح
الـــقلب من بعـــد المحبيـــن منصاع
وعيـــن العناعـــيت تواطـــي للامـــراح

وفي قصيدة الشاعر عبد الله الغالي المري «هذا الهوى» نجده يرتفع بالمحبوب في اطار شعره الغزلي الى درجة لا تدانيها درجة دنيوية بشأن اهل الهوى العذري الذي كتبت فيه اجمل قصائد الشعر العربي القديم . هذا النمط من الشعر يمتاز برقة الحاشية ونفاذ الصورة الشعرية ومباشرتها. يقول الشاعر :

لو كان انـــا عنـــدي عمـــارات وفلـــوس
ان كان اقدمهـــــا هديـــــة لخلـــــي
الصاحب اللـي من هل الحكـي محـــروس
اللــــي عنــــاده لي يزيـــده تغلـــي
يا مقربــه من ديـــرتك يا ابـــن فردوس
في قطعـــه الستـــة حبيبـــي يحلـــي

وقد لاحظت من خلال قراءتى المتأنية لقصائد هذا الديوان مسحة من الحزن والشجن تغطي ساحة قصائد الشاعر عبد الله الغالى المري . فاذا توقفت عند قصيدة «وبان الحزن يا اللى بالاحزان تدرون» او «ارحم محبن لك طواه الهيامى» او «اليوم ما تسوي حياتى ولا فلس» او «المها بالحمادى» او «يا صبر ولو جرحى» او «يا ناس» لاتضح لك للوهلة الاولى هذه اللمسة الملينة بالشجن الاصيل الذي نتضح به الكلمات البسيطة التي تشكل القاعدة الاساسية للغة الشعرية عند الشاعر عبد الله الغالي المري . ولمسة الحزن والشجن هذه قادمة من اعماق الشعر العربى القديم نفسه. خاصة وان باب الغزل هو من اكثر الابواب التي كتبت فيها الشعر العربي القديم . والغزل ظل يجر الحزن والشجن العربى لاسباب كثيرة ليس هذا مجال الخوض فى تفاصيلها . وفي قصيدة «سيب كلام الناس» ينتقل الشاعر الى موضوع اخر طرقه الشعر العربي القديم الا وهو موضوع العذول :

خل الكــلام اللـــي من النـــاس منقـــول
سيب كلام النــــاس ياروح روحـــــي
النــــاس اهل قولا ونقالـــــة القـــــول
وان طعنتهـــم فاسمــــع تراك بتروحـــــي

كما ان القصائد التي حواها هذا الديوان لا تخلو من عنصر الطرافة والتشويق كما في قصيدة «يا معين اكتب رسالة» وقصائد اخرى . ولا يفوتنا ان نقول ان شعر عبد الله الغالي المري هو وليد هذه البيئة العربية البدوية الاصيلة التي تشع كرما وسماحة خلق . ولذا جاء شعره في عموميته متاثرا بكل ما في هذه البيئة من صفات وخصائص طبيعية فطرية. ولهذا جاء شعره سهلا

ممتنعا وسلسا مثل الجدول الرقراق. وهذه السهولة الممتنعة تقرب شعر عبد الله الغالي المري من القلوب وتحببه كثيرا الى النفوس المحبة للايقاع والنغم . ويلاحظ الشعر وقوافيه. فاذا اخذنا مثلا قصيدة ابداح الهاجري.. مداعبة في لندن لوجدنا دليلا ناصعا على ما اوردناه سابقا :

ذا الليل انا دمعي على الخد سياحي
لو قلت مرتاح فلا اني بمرتاحي
مدري متى ليلي ولا دري متى الضحى
ما فهم مساريحي ولا ادري بمرواحي
اشكي وباسند لسنا في شكيتي
اشكي على عيد المواجيف بداحي
همن معي بالنوم واخر بيقظتي
هما يداعبني وهذاك ملتاحي

والواقع يقال ان شعر عبد الله الغالي المري هو دنيا من البساطة العميقة التي تحاكي الطبيعة وتاخذ منها دوما اجمل ما فيها من اخيلة وصور وايقاعات وانغام. وهو في اطار فن الشعر النبطي المتعارف عليه عند البدو بصورة عامة يحقق اغراض شعر البداوة بصورة جيدة. كما ان الشاعر قد اعطى بعدا اساسيا لهذا الشعر في قصيدة «القدس»

كيف امنا تبكي وحنا عيالها
سقتنا بساعات الرخا من حليبها

وفى النهاية فان ديوان الشاعر عبد الله الغالي المري جهد فني يستحق القراءة والوقوف عنده .

يصير الخطيب



يقول من شرف على رووس الارجادي
وطرش المثايل من حشى الصدر ينقادي

مثايلـــن تقفـــي وهــــاذيك مقبلــــه
وهـذي نصدرها وهـاذيك ورادي

هذي نوردهـــا وهـــاذي نكفهـــا
وهـاذي نجدابها وهـاذيك باالعـــادي

يقولـــه اللـــي ماتكـــوده بيوتهـــا
بضير في نظم التماثيل واسدادي

هوايتـــي بدع المثـــايل وعدهـــا
هذا هواي وذا غرامي ومعتادي

فلاكـــن دون مناسبـــة مانقولهـــا
الا على الطاري بالادنا والبعادي

ومناسبـــة هاذي تراهـــا تكودنـــي
بشرح لاكن بقتطف علم الاوكادي

قم يادنيبي ورتـحل خيرة النضا
منجوبة بمنجب الطـرس تزدادي

تزداد بالـــمسرى وبسيـــر والسرى
ويجـــد راكبهـــا ولاهـــوب نشادي

ماهو يخاف انها تشكع من الحصا
ولاهمها دربن ولو كان مصعـادي

ترحل عليهـا يالزيمـنـي وحثهـا
الـى ديرة فيهـا مناعير واجـوادي

جنوبن من الدوحة وشرقن من النقى
فيلاجيت سلم لي على خوي وسنادي

اعني حمد ماعني من الناس غيره
مفـراص ماصا بتماثـيل فولادي

الى جيت بيتـه بس وقـف وقلـه
قلـه ترانـى كثـر همـي وعـدادي

احسب نجوم الليل خصن الى ادبحت
حرامن على النوم ياخوي ورقادي

وعفت المسير وعفت سيري مع العرب
وعفت القعاد وعفت انا اشرب والزادي

سبايب هنوفن ياحمد قدت الـحشا
صحيح صاب الكبد ياخوي قدادي

حزين ولابين على النـاس غايتـي
اخاف اتمشكل مع طريقي وانا غادي

تواجهت انا وياه في غفلة الملا
وقفنا قلـيل دون علمـن وميعـادي

وشطت بنـا النيـات وفنل شملنـا
نهار المفارق ياحمد ذاك لاعـادي

نهـــار افترقنـــا وبتعدنـــا وضدنـــا
زمانن غدى لي من هوى البال حدادي

حدانـي زمانـي وبتلانـي وصاعنـي
سقاني زماني ياحمد سم الاكبادي

ضحا اليوم ماودك تفكـر بحالتـي
من يوم جاء فيهم مقيمن وشدادي

مظاهير اهلها ياحمد ذبت الشرى
لك الله ماعقب المظاهير مقعـادي

عسى دارهم تمحل وياتون صوبنا
ويرتاح قلبي لانظر ظبي الاسنادي

نحيلن جميل أيمـيل لاهبـه الصبا
خليلن بخيل نلت انا منه الانكادي

صحيفن لطيفـن نلت منـه منيتـي
ولا انساه لو حطيت في وسط للحادي

سقى الله نهارن فيه شفته وشافني
ولحا الله نهارن صار فيه ابدادي

عيونه خطيـرة كل ماسلهمت بهـا
تشوف الهدب صفه وهاذاك محادي

الى شافها الملاسبح غبـة الهوى
وخطيرن يصير مرتل الصحف قصادي

صحيحن الى من شاف مسلوبة الحشى
يصير الخطيب من اول اليوم فسادي

تبي النفس النيه الى شاف زولها
وشاف الجمال وشاف مصطفى الاعقادي

انا اسال ربي جل شانه وعظمته
بهي لطيف الروح بمرهِ الى رادي

بهي لي الى ياحمد كن جبينها
بروقن تلاعج في دجا ليل رعادي

وانا حيطكم علمن وبالك يغركم
نهار الخميس هو اسبب عن تهيادي

عرضلي وعارضته ووقف وقال لي
وعدك المواجه لارقد كل حسادي

على الدرب الابيض بس اشوف وتشوفني
وتواجهت انا وياه بروض من غادي

تشره على سمح المحيا وقلت له
لك الفضل يالمجهول مركوز لنهادي

لك الفضل وابغي منك ياقايد المها
تروفون بي وتحل ياصاحب اقيادي

غديت اسجين بودكم خاب جندكم
ولاني بفراعن ولاني بهدادي

وقال الصبر زين وبالك تسبنا
ترى اليوم هذا عندانا كنه الاعيادي

وقلت الحصيل وقال بسك من الحكي
تخاف الكلام وقول شامت وحسادي

وقفى وانا قفيت واخيبة الرجاء
ولانلت منه الا الحكي واتنقادي

كفى ياحمد مافات من قول عاشق
جداه الونين ويعتلي رووس الارجادي

ماصاب قیس بحب لبنی حصل تأکید

سقى الغيث دارن حلها صاحبي يا فهيد
وتصبح محير رياضها منه مليانه

عسى الغيث يسقيها من العيد لين العيد
وترجع ديارن حلها داعج أعيانه

ثلاثين مكتوب مع ساعي البريد
ولا رد منها واحدن صوب خلانه

بازوره على اللي ما أشتريناه بالتقصيد
بازور الوليف اللي بكينا على شانه

الى جيت بدل فى عتيق السمل جديد
يجر الفؤاد الى تخطي لجيرانه

فلولا المحبة ما تعذبت يا ابوزيد
محبته يوم اختارني دون عربانه

عربها بعضهم شال لي في ضميره كيد
على شانها عيني عن النوم سهرانه

# غصون حبي

يا صاح لو شفت انسجامي مع الناس
أتـــرك سبيلـــي لاتعـــارض سبيلـــي

غصون حبي يافتـــى الجـــود يبـــاس
وشعـــيب قلبـــي له سنيـــن محيلـــي

بين الرجا يا شاغل القلب واليـــاس
مدرى متـــى غصنك علينـــا يميلـــي

كم ليلـــة فيهـــا المخاليـــق غطـــاس
بالنـــوم وأنـــا نوم عينـــي قليلـــي

# باموت وأنا ياالشلي في طلبها

ماكل زولا يعجب العين يا سعـــود
ولا كل ما شافت عيونـــي عجبهـــا

ياكثـر ما شفنـــا من البـــيض واسود
ويـا بين فرق انحاسها من ذهبهـــا

يا سعود كانك من هل المدح والجود
ومـا ادري متـى تجنب علينـا عربهـا

الجـادل اللـي ما مشت درب منقـــود
اللـــي ضلال خدودهـــا من هدبهـــا

راعي جديلا من على المتن مرجـود
بامـــوت وانـــا باشلـــي فى طلبهـــا

# يازين يوم الناس تمشي على القاع

يا اللي على بابك تومي بلا أصباع
الباب صحكه يا ريش العين ما أبغيك

القلب من بعض المخاليق جزاع
دور على غيري من الناس يغليك

يا زين يوم الناس تمشي على القاع
وإيش الذي فوق الخلايق معليك

راعي الكبر شبره قصيرن ولو باع
وإن بعتني بالرخص خسرت مشاريك

من أولان لا مرك مطيع وسماع
واليوم دورلك عشيرن يصافيك

أرد نفسي عن كثيرات الاسناع
وإن بعتني بعتك ولا ني براجيك

# كلمة

○ في المريا.. ردا على فهد حرمل العجمي

يا مرحبا بالخـط واللـــي كتب فيـــه
اعـــداد ما خط القلـــم بالرسومـــــي

خط من العجمـــي وصوبـــى امعنيـه
من عند ابـن حرمل صبـي اللزومـي

الاحسان يجـــزي بالحسانـــي امسويـــه
واتعـــيش يالطـــيب قوى العزومـــي

موتـرك جانـي بس أنـا ويـن أوديـــه
لا عاد ما هو بالبريد امختومــــي

وساعـي البريـد ايـوصل الخـط بيديـــه
ما فيـــه داعـــي للمواتـــر تقومـــي

ارسالتـــي يم الكـــويت أو ضواحيـــه
بسلام للـــــي يعرفـــون السلومـــي
وعلـــمك ترى حنـــا عرفنـــا مباديـــه
وهـــذي كرم منك وعشت وتروقـــي
صاحـــبك يالشاعـــر فهـــد لا تخليـــه
تراه مشغـــولا بكثـــر الهمومـــي
كلمـــة وفـــا منك تراهـــا تشاليـــه
الـــى ذكرتـــوا له ثلاث العجومـــي
ثلاث طرش المـــال ماهـــي تعانيـــه
غفـــال ما حطـــوا عليهـــا الوسومـــي
اللـي بلانـــي يا فهـــد فى تمدريـــه
اللـــي علـــى لحيـــه ثلاث الرقومـــي
برضى الكويت اللي عسى السيل يسقيه
ويجـزي هلـه بالخيـر فى كل يومـي

# لاتجـــرحن القلـــب

لا تجرحين القلب يا بنت الاجــواد
روفـي بحالـــي وارحمـــي يا رحيمـــة

يا بنت أنا جرحي جديدا ويـــزداد
اسبـــاب نظـــرات العيـــون الغشيمـــة

ترى الهوى قبلـــي مشاه ابـــن شداد
وايضا مشوه أهل الـــعصور القديمـــه

ومشاه قبلـــي من عريبيـــن الاجـــداد
والدمعـــة الحمـــراء الوافـــي وشيمــــه

ليلـــه تعارفنـــا مع الزيـــن لا عاد
صارت معرفتنـــا علينـــا نقيمــــة

# والسبب منك يا مورد الخدين

راعي البـقس وقـف عساك الزيـن
خلنـــي من فضايلك باشوفـــه

ما نبى كون شوفه بطرف العيـن
واطلبـــه من جميلـــه ومعروفـــة

بطلبـــه يرحـــم المولـــع المسكيـــن
رحمـــه العبـــد فى الكـــتب مشيوفـــه

لا تصيـــرون يا صاحبـــي قاسيـــن
ارحـــم اللـــي كويتـــه بسر جوفـــه

انت يوم انت تسوى صبـــي العيـــن
خوف من اللـــه يا ناقش كفوفـــه

عندي السبت كنه ضحـــى الاثنيـــن
وشمس حبـــي من العـــام مكسوفـــه

# أنا تراني بالهوى

اليـــوم لا تزعل علـــي يالزيمـــي
لا ريتنـي في غبـة الفكـر مشغـــول

أنـــا ترانـــي بالهـــوى مستليـــم
لا عاد شوف العين ما هو بمقبـول

ترى العـــرب قبلـــي تود الحريـــم
وأنـــا تراكنـــي من النـــاس معـــزول

أسبـــاب مخلوقـــن معـــي مستقيـــم
حبه معي من ما ابتدى الحول للحول

# ياحمس قلبي

يا حمس قلبي حمسة البن بالحمس
محماسها قوطي وشرقي حمسها

عليك يا محبوب يا رفيق اللمس
يادانة ما كل من جا لمسها

اغليك وازورك ولو حمس من حمس
والنفس بغيابك تزايد عمسها

عسى ضحى الجمعة بعد يوم قبل امس
قبل امس شرس وشمس حبى طمسها

بالله يا سواق يا دريول الجمس
خف السواقه رحمته نلتمسها

# يا معين اكتب رسالة

يا معين إكتب رسالة عساك تشوفها
بنتك اللي ضيعوها هل العهد القديم

بنتك اللي فوق مكه تدق كفوفها
هي لها كلمة وبيغين يسمونه حليم

لو تشوف البنت يا زينها وزلوفها
حطت البكله على منكب الجسم الجسيم

شافني عذرا جميله يا زين ردوفها
شاقني فيها الحواجب مع حسن البريم

خايف يا خوك لايلتحقني خوفها
والعرب فيهم حليم وفيهم من غشيم

عليك البرى ذ جلين يامصدق لعدوان



نهاية أسبوع الحب باكتب لها عنوان
نهايـة محبـه من جفانـي وهـو غالـي

عليك البرى ذلحين يا مصدق العدوان
رمينـا هواكـم مع عتيقــات الاسمالـــي

أرى أنك تدورلك عشيرن من العربان
على فالك إنت تروح وأنا على فالي

من أول جميل وأتحـدي بك الغـزلان
وذلحين ما تسوي معـي ربـع مثقالـي

# هذي لكم يا اللي تريدون الأشعار

الطيـــر باهـــده فلاكـــن ما طار
ما طار يوم أنهـــا تقـــافت أطيـــوره

أنـــا بطيرى يا أهل العـرف محتـــار
مادري متى طيرى يحصل اصقـــوره

يحصل اللـي يصقر الطيـــر ويغـــار
يغـــار من وقت تتـــالت دهـــوره

وقت به أبعيـــر الرديـــن هدار
عادة لقيـــن ماتبيـــن أفطـــوره

هاذى لكـم يااللـي تريـــدون الأشعـــار
ومـــن شارحنـــا سامعينـــن لشوره

# ترى الهوى له براهيني

هلـــي من الدمـــع يا عينـــي
لا تبخلينــــه علـــى شانــــي

العــــام خلـــي مصافينـــــي
واليــــوم له واحــــدن ثانــــي

يا زيـــــن يا كامل الزينــــــي
اللـــــه بحـــــبك تبلانــــــي

لو سلتكـــــم ويش تعطينــــــي
خيــــرك من العـــام ما جانــــي

ترى الهــــوى له براهينـــــــي
اتغـــــــم ضدك وعدوانـــــــــي

يا شيــــح هرجك يسلينــــــــي
منساك لو كان تنسانــــــــــــي

# يا اللي تسومون الهوى

يا اللي تسومون الهوى والله ما بيع
انا لحب البيض سيد وراعي

هواي باللي يلبسون الدراريع
على الطبيعة ما حلاهن صناعي

ما طيع يا عذال والله ما طيع
لا تنصحن من لابسات القناعي

اموت في حب البنى المفاريع
لكن قلبى للمغطي يراعي

افتح بصدرى للعذارى مشاريع
واوهام حبي مالها اليوم داعي

يا اللي منامك فوق روس الكراسيع
ترى القمر لأمر الكريم استطاعي

# راعي عيون السود

سهرت يوم الناس بالنوم هجاع
ومديت شوفي في سنعهم ولا راح

البدو قفوا باريش العين نجاع
قفا ظعنهم واقتفى المال سراح

القلب من بعد المحبين منصاع
وعين العناعيت تواطى للامراح

يا بدو ردوا صاحبي زين الاطباع
الصاحب اللي للعشاشيق ذباح

تراه يسوى عندنا كل الاطماع
وهو ربحنا يلي تدورون الارباح

راعي عيون سود وأكبار ووساع
وراعي جديلن كنه العسو لا طاح

# إنت الحبيب

أون أنا كنى ورا الباب مسجون
وكن العساكر يكتبون الافادة

عليك يا سمح القبل/ صافى اللون
اللى جمالك خالق الكون زاده

أنت الحبيب اللى بك القلب مفتون
وأنت الغزال اللى سرح فى حماده

وأنت الذى عرضك من القول مصيون
الله يهيي لك ظروف السعادة

يا زين أنا منك على طول ممنون
وحسن السلوك أعطيك لجله شهاده

# اليوم كالمنى

اليـــوم كلمنـــــي ظبــــي الدعاثيــــــر
تحيتــــــه هاتــــف بلدنــــا نقلهــــــا

قال السلام وقلت صبــحك بالخيـــــر
وابطـــى الجهـــاز وسكتـــه ما قفلهـــا

منـــــه معاذيـــــر ومنــــــي معاذيـــــر
وراعـي المـوده هرجتــه ما أكتملهـــا

يسقـى الـى جينـــا مطـــار الطياييـــر
وطـــارت وظـــفت بالخضيـــرا زعلهـــا

ورينـــاك ياللـــي لك محبـــه وتقديـــر
روؤيـــاك عن نفسي تبعـــد عجلهـــا

يامـــا مشينـــا فى طريـــقك مشاويـــر
أمشي سمـــاح الخـــد وارقـــى جبلهـــا

باللـــه يا راعـــي العيـــون المخاديـــر
أرحـــم ترى نفسي جمـــالك قتلهـــا

لا جلك بديت اصخر القاف تصخير
وذكـراك عنهـا يا هوى البـال مالهـا

وذكـراك منهـا فى ضميـــرى تقاريـــر
ونـار المحبـــة فى ضميـــري شعلهـــا

أنـا أشهـد أنهـا يا حبيبـــي مقاديـــر
اسهـر وبنت النـاس فى بيت أهلهـا

# ردّوا سلامي

العــد ما فوقــه حدن من قطينــــه
منزالهـــم تذري عليـــه الـــذواري

راحــوا وخلونـــي وكبــدي حزينـــة
أقفت بهم منـــي هبـــوب الصفــاري

راعـي الهـوى ما عاد حصل عوينـه
يسهـر معـه كنـه علـى النـوم زاري

نبغـــي البـــدو وأشغالنـــا بالمدينـــة
محتـــار في وقتـــي ولانـــي بداري

ردوا سلامـــي صوب موضي جبينـــه
ياهيـه يا اللـــي تاصلـــون المحـــاري

# لا جزاهم ولي العرش

العجايز غدوا كنهم حكومة (... ان)
من يخالف لأوامرها تحكمه بالموت

وقفوا دون جسم العود خدر العيان
وفرصتي من سببهم كل يومن تفوت

العجايز نسوا ما فات ذاك الزمان
وأنكروا جلسة الفيه وظل البيوت

لا جزاهم ولى العرش منى احسان
يدعون المطاعه جعلها فى البخوت

لدونى من اللي له بقلبي مكان
وأفهمه من عيونه والشفايف سكوت

# فيه لاهل الهوى يا سعيد شاره وشاره

والله إنـي من أول ما بديت الزبـارة
ما تذكرت كون اللـي عزيـزن عليـه

يوم شرفت فيهـا والنديـم السيجـارة
ماطرا لى يكون اللي صعيين مجيه

لو نظرتـوه يوم آنـه تخطـى لجـاره
هاجـرن خطوتـه يمشى كماالراعييـن

فيه لاهل الهوى يا سعيد شاره وشاره
يسحـر النـاس بخـدوده وعينـا جريـه

اسمهـا لابلـى نوره ولاهـي بساره
اسمهـا يطلبـه راعـي الذلـول الرديـه

لو يغيب القمـر ينـزل حبيبـي مداره
تستحي الشمس لو طلت على العسوجيه

شوفهـا عندنـا يسوى البلـد والتجـارة
ما نبى كون شوف الجادل الغشمريه

كل مسلم لبيت اللـه يرجـي مزاره
والزيـارة لهـا يا سعيد تلـزم عليـه

# للشيخ متخيرنه

قرب هداد الطير يا مقيض الطير
واسهيل قد هو فاهقن اربعينه

يا ما حلى خوة ربوعن مناعير
فى خايعن نور النقل فى بطينه

معهم مجاهيم ومعهم مغاتير
مع الذي فيها من الودع عينه

ونطار خربن من حباري مخامير
هدا شقرن للشيخ متخيرنيه

الى نحربه للهوى قبل العصير
اما لحق ولا عسى الله يعينه

خالوا عليهم بسود كنه القير
راسه صغيرن والصوايد متينه

# المهاباكمادي

يا زين غربلت البشر ويش طاريك
وايش لك وتزويد الدلع والعنادي

عذبتني يا جعل ربك يحافيك
غربلتني حتى كسرت الشدادي

حنا الذى من جملة الناس نغليك
يوم أنت فيك من المها بالحمادي

أرحم عسى مولاك يسعد لياليك
ارحم عشير منك شاف الزهادي

يسهر على شانك ولا هوب ناسيك
عينه من اسبابك تعيف الرقادي

جمالك اللي ياالريش العين مغريك
خلاك ما تسمع محبا ينادي

# سامحوني ..

يا جماعة سامحوني غلطت البارحة
يوم مريت المدينة وشفت ريومها

الخطر من نفسي اليوم ترني طارحه
وروح عبد الله عليهم تراه يسومها

ليت من يجلس معه يا حمد ويصارحه
وليت قومي يا حمد من طوارف قومها

نفسي اللي في هواهم تراها سارحه
لا تكلمني ونفسي تكن علومها

# سبب كلام الناس

خل الكلام اللي من الناس منقــول
سبب كلام النـــاس ياروح روحـــــي

النـــاس أهل قولا ونقالـــــة القـــول
وإن طعتهم فأسمـــع تراك بتروحـــي

إن طعتهم فأنتـه من السجل مفصول
واسمك نشيلـه من سجلي ولـــو حي

يا زيـــن يوم أنك جمـــيل ومدلـــول
خل الكـلام وكـن ما أنتـــه بتوحـــي

ما كل مجمـــولا يعيـــظك بمجمـــــول
ولا كل سراحـــن يضم السروحـــــي

باب الصدر خله عن الحكـى مقفول
وارحـــم محبـــن قام صدره يفوحـــــي

أرجيك من حولا الـى داير الحـــول
وأغليك وانت اللـــي تسبب جروحـــي

# سهرت الليالي في هواكم

# سهرت الليالي في هواكم

وجودي عليك اليوم يا الصاحب المملوح
وجود المريض اللي عجز فيه دكتوره

سهرت الليالي فى هوكم بلا مصلوح
سهيرن ايلين الفجر يطلع لنا نوره

أبي منك ترحم صاحبك يا لطيف الروح
ترى رحمة المخلوق بالكتب مذكورة

فلا للفتى يا غير ما كتب له باللوح
وأرى النفس منهيه صحيح وما موره

أبولبـه بيضا وبومنحـرن مصطـوح
علامة يولع فى حشى الصدر دافوره

أنا أغلبه وأعزه وهو جاح قلبي جوح
ولعب بي كما لعب الغشيمين بالكوره

لطيف الحشى تراك من صاحبك مسموح
وخطاياك عندي يا أريش العين مغفورة

# دعوني ..

دعوني دعوني ياعذاذيل وأدعوني
عن القول ياعذال والفلك مستنه

بلانى هوى غرن من البيض مزيوني
بعيدن على ليت الحبايب يراعنه

لطيف الحشى ما فيك الابدال عاظونى
وغيرك ترى يازين مانمتحن منه

لون ياالحبايب باللذى صار تدروني
عذرتوا رحمتونى على منهج السنة

أنا فى هواكم مرخص دمعه عيوني
غزير الدموع عيونى اليوم هلنه

تصوعت وأنتم يامحبين صعتوني
وعزى لمن بيض الغنادير صاعنه

# باصبر ولو جرحي

البارحــــه مريت في ظولت السوق
وشفت الجميل اللي جماله يسوقه

وقفيت واقفي ماطلع منه منطــوق
ومنـــي معاليــق الضميــر محروقــة

راعي جديل يكسي الردف من فوق
كنــه حمــال اللــي تمــايل عذوقــه

قلت السلام وقال مانــي بمطفــوق
الظاهــر أن قل المعرفــه تعوقـــه

أنا ترى من بعض الأزوال ملحوق
ودرب المــودة عذبتنـــي طروقـــه

يابنت كان أن ليش مع الناس معشوق
باصبر ولو جرحي تزايد فتوقـــه

# اليوم ماتسوى حياتي ولا فلس

اليوم ما تسوى حياتي ولا فلس
من يوم قالوا صافي الخد ناسي

حي الهوى يوم الهوى مذهبه سلس
ما دشه اللي يتبعون الهاسي

اليوم قد درب الهوى يا حمد غلس
وثوب المحبة فيه شوك الهراسي

المعرقة راحت وبدل بها حلس
راح الهوى مع ناقلين الحماسي

خلست حب اللي نسى يا حمد خلس
قرار باللهجة شديدن وقاسي

# كنه على الوقت مغصوب

يا وجودي كل ما رحت لسوق العتيق
شفت ناس يا محمد يخفون القلوب

غربلوني يا محمد وانا حالي رقيق
ما اعرفهم بس أنا هاقي أنهم من جنوب

ليتني من ربعهم وابن عمن له شقيق
لا بغيت اجيه ناتي على سمح الدروب

الهوى لا هوب ياوي ولا يرحم صديق
يا لطيف الروح ترك كثيرين العزوب

ترك اللي بالمطاعم بنادي يا رفيق
ضايع وقته وكنه على الوقت مغصوب

# وين الهوى

وين الهوى يا أهل الهوى راح تكفون
الحب راح ومنا بقى الا الثامه

الحب مات وتحت الآراض مدفون
ودود المقابر قد مشى فى عظامه

ذاك الهوى يومه من الغش مزبون
والحب عنده قيمته واحترامه

واليوم يلعب بالهوى كل ملعون
بالكذب والحيلة يبين ابتسامه

ويقول أنا عندى ملايين قارون
وهو عشاء بيته عجز من ايدامه

# أنا من عناكم

تعكر مزاجى ليه يا لابس النفنوف
وأنا لو بيبعونك بما لى شريت رضاك

أنا من عناكم يا لطيف الحشى مصدوف
ولو تطلب فؤادى لك الله قلنا هاك

ترى العين بسناعك مديم تمد الشوف
عسى من يسبك يا حسين القبل يفداك

تقود الريوم اللي تحاوز مع القفقوف
تقود الخشوف وكلها يامها تتلاك

على اليمين ولو مالك على محلوف
ولو طال بك بعد الليالى فلا ننساك

# متى على الله يجتمع شمل خلان

سلم على سمح القبل يابو جمعان
امانتك بلغ حبيبي تحية

ورد الخبر من صاحبي خدر الاعيان
وقله ترى دنيا غرامي مديه

صدرى بحبه يابو منصور مليان
لاشك مالي يا الشلي مقدريه

بيني وبين صويحبي شهر شعبان
واليوم قد حن فى توالي الضحية

متي على الله يجتمع شمل خلان
عسى يلم الشمل رب البريه

ويرتاح قلبن كان هايم وزعلان
وتبدى علاقات المحبة قوية



# هواي في " مي "

ياما بكيت من الهوي
وستخفيت ياما بكت عيني وسالت دموعي

عليك يا نور الجماعة هل البيت
شوفك بسليني وبعدك بروعي

ياما تمنيتك ويالبيت ياليت
ليتك قريبن لي وتبعد ربوعى

ياما على رجم المودة تعليت
أرقب ظعاينكم متاها تزوعى

هواي فى « مي » ومنها تعنيت
ومن حزنها نومي على رأس كوعي

ياصاحبي من جمله البيض صديت
أخلفت طبعي ياحسين الطبوعي

# ختلتيني بالهوى

أنا من البادية ما ريد تدعيني
الا الى أنته تعرف الحق وسلومه

تدفع فلوسك وتبغيها تسليني
انا حزامي مع اللي قومها قومه

دولارك اللي تبيه اليوم يطغيني
النفس ما هي على الدولار ملزومه

ختلتني بالهوى يا كامل الزيني
وراحت هقاوي وليد الناس وعلومه

هو ليه يومك على السرجوف تكويني
وابناء العرب كلها ما هي بمد عومه

يدري بها اللي يعرف الزين والشين
ويجهل بها اللي غرق بالحلم فى نومه

زماني تحداني وعينـــي تهل الدمــوع
على واحدن لا زيد جيته ولا جانـي

يراعي ظروفي بس وصل الحبل مقطوع
ويرخـي المليثم ويتدلـع علـى شانــــي

لك الفضل يا سمح القبل والدلع ممنوع
ترفق بحالي يا الغضي خدر الاعيانـي

هواكـم بقلبـي يا سمـي المهـا مزروع
وأنا ما نسيتك ليـه يا زيـن تنسانـي

جبرني هواكم يا الغضي غصب ماهو طوع
جبرني هواك وصابني فيك ما كفانـي

القـــدس

ما قال الشاعر فى القدس

القـــدس شقت ياهل الديـــن جيبهـــا
وترفـع بعالـــي الصوت للـــي يثيبهـــا

تنخـي العـرب من برهـــا لا بحرهـــا
يا من يخلصها اليـــا ملك خطيبهـــا

يا من يخلصهـــا من اللـــي ولاهـــا
تبكـي وكل النـــاس تسمـــع حطيبهـــا

والمسجـد الآقصى بعـد بات ساهـــــر
يرعى النجوم اليا ادبـحت فى مغيبها

تنخـي هل العليـــا عيـــال ال ثانـــي
ربعـــا تنـــزح حفهـــا من طنيبهـــا

وتنخـي هل العوجا عيال السعـــودي
فرسانهـــا لا شب فيهـــا لهيبهـــا

وتنخـي الصباح وساحل الشرق كلـــه
من مطلع البيضا الـى أقصى مغيبها

وتنخـــي ملك الآردن وكل القبـــايل
بالكلمـــة اللـــي من قراهــا مشيبهـــا

كلمة هل التوحيد ينخي بهـا العـرب
اهل المـــذاهب الاربعـــــة ينتخيبهـــــا

وتنخـي مصـر والشام وعـراق واليمـــن
وتنخـي من بيـوت المكــارم عريبهـــا

وتنخَـي هل المغـرب وتنخـي الجزائـر
تنخـــي العروبـــة والـــذي يستميبهـــا

وتنخـــي هل السودان وجنــود ليبيــا
تنخـــي وتشمت يا جماعـــة نصيبهـــا

وتنخـــاك بالبنـــان وتقـــول يا عدن
فلسطين في حالاتهـــا اللـــي تعيبهـــا

كيــف أمنـــا تبكـــي وحنـــا عيالهـــا
سقتنـا بساعـــات الرخـــا من حليبهـــا

ما صـار ننسى من جزاهـا ونختفـــي
هل كيـف ننسى من سلفهـا وطيبهـــا

# البيــــت الأبيــض

البارحه ليلي قضيته علـى الكـوع
عيـا المنـام يوافـق العيـن ساعـه

مانـي بلا جانـي ولانـي بمفجـوع
الا علـى بدرن لسعنـي شعاعـه

كن الزبيـدي بيـن اياديـه مزروع
وكـن العقـارب تلدغـه في ذراعـه

وكن الجمال من اريش العين مصنوع
عليـه ربـي راضيـن يا جماعـه

يامر علي ومره على الراس مطيوع
وريس امريكا لو يجي لمر طاعه

امره علـى ريغـان ما هو بممنـوع
والبـيت الابـيض ينشره في لاذاعـه

# يا شاعر الدولة

يا شاعر الدولة دعتك الصحيفة
ارسل وهي تنشر قصائدك تشجيع

أكتب لنا ما هي عليك بكليفه
نرضخ لشورك يا فتى الدار ونطيع

اكتب قصايدك الخفاف النظيفة
أكتب لنا عن مدنها والمرابيع

وتاريخ جدانك لزومن تضيفه
اللي حموها بالطعن والمقاميع

عاشوا بالآيام الصعاب الكليفه
وخاضوا غبيبا يوحش القلب ويريع

# بكيت يوم أن العرب مستريحة

بكـيت يوم أن العــرب مستريحـــة
ونـــيت يوم أن المخاليـق هجـــاع

علـــى فتـــاة من عربنـــا مليحـــة
من دونهـا حالـوا غشيميـــن الاسنـــاع

هذا الغـــــرام أسجلـــــه بالطليحـــــة
لرضاك يا اللي جامـع زيـن الاطبـاع

يا بنت ليـــه أنك علينـــا شحيحـــة
من يعطـــى الكيلـــو نجازيـــه بالصاع

هنـــي من نفسه دلوهـــن مريحـــه
ما غربله طرد الهـوى والهـوى ضاع

# ياناس

ياناس خافوا ربكم يا مخاليق
لا تمنعون اللي عشيرة يوده

لا تمنعون اللي عيونه مغاريق
بكمام ثوبه محفين جلد خده

الله لا يسقى نهار التفاريق
يوم أجعلت طيارته صوب جده

ياناس أنا ما طيق والله ما طيق
ما طيق فرقى اللي ظروفه تحده

الصاحب اللي ما وقف للعشاشيق
لرضاي من بين غرامه يلده

# طير الشيوخ

قلت السلام وقـــال لي المعونـــــة
وقـــال لحـــوال وقلت حالـــي خطيـــرة

قالت علامك قلت شفت المهونـــــة
وقـــالت عيونـــي مثل عينك سهيــــره

الـحب يبغـــي يا حبيبـــي زبونـــه
يبغـي الـذي من قول الاعـداء بحيره

يبغـــي سواتك يا حياتـــى يصونـــه
ماهـــوب يبـــدي للخلايـــق سريـــرة

طير الشيوخ عيـــون خلـــي عيونـــه
عين اشقرن لا هد واطلق جريـــره

# اُرحم محسن

هونت من حب الغنادير بالكوف
الا الذي يطري علي بالمنامي

راعي اشقرن من فوق الامتان مصفوف
وخده كما برقن سرى بالظلام

الناس كلن له هوى بال وشفوف
وانا هوى قلبي ظبي العدامي

القلب من كل الغنادير مصدوف
يبغي الذي حبه جديدا وعامي

عليك قلبي يا أريش العين ملهوف
يكفخ كما طيرن يشوف الحمامي

أنت الذى لك مسكنا داخل الجوف
أرحم محبن لك طواه الهيامي

# أثور أنا

أثـــور أنـــا ثوره حزيـــران وأيلـــــول
علــيك يا ناكـــر جمـــيل المحبـــــة

أمشي معك فى العرض والقصر والطول
يا اللي جفيت الـخل من دون سبـه

للحول يا ولـد العـرب ليه للحـــول
تنسى الطريـق اللـــي صعيبـــن مذبــه

أنـــا هواي من الغناديـــر مجمـــــول
لاشك ناره في ضميـــري يشبـــــه

كم زول يعجبني وكـم زول مجهول
من يمنـــا يلـــبس عباتـــن وجبـــه

# وبان الحـــزن يااللي بالأحزان تدرون ..

مالــوم عينـــي لو تلـــد بنظرهـــا
في الشارع اللي به هل الغي يمشون

شافت غزالا في نظرهـــا جبرهـــا
أتلـد له لو هي بهـا عشرة أشطـون

قلت السلام وردهـــا ما قدرهـــا
ومـن الحيا قفت تمشي علـى الهـون

وقفـيت وخـــدودي غشاهـــا مطرهـــا
وبان الحزن يا اللي بالأحزان تدرون

وعينـــي تري درب الجـــوازي غترهـــا
وظاعن جميلات المهـا يا هل العـون

# ياوليفي رب ماغيرك طول الليال

لايغرك لبست البشت هو ويا العقال
ما عليك من البشر كلهم نسل الحريم

يا وجودي كل ما حل للغالي مجال
اهملت . عيني بدمعن كما مطار ديم

اللـه اللي كملك يا حبيبي بالجمـال
وأنت لك ذكرى بقلبي الى هب النسيم

أتذكر كل وقتن قضيته فى الآمال
والرجاء والياس والبعد والعهد القديم

يا وليفى رب ما غيرك طول الليال
وان زعلت ارضيك بالروح واحلم يا حليم

يا ذهب ياقوت يا غند يا سكر زلال
أرحموني يا أريش العين يرحمك الرحيم

# والشباب يشيب والعمر يرجع مرتين

لا تلوم العين لا من بكت خلانها
اكتب المرسول وأحذر تغلط يامعين

عيني يا اللي شفها في بعض جيرانها
جاره محدن لها من جميع المسلمين

أن بغيت تسألني شان أهلنا شانها
يوم عصر الخليل والرمح والقلب المتين

هملوها جيلنا واهملت شيبانها
تحت بيغن هو ريغان جعل الله بعين

العجايز كيف تبكي على ورعانها
والشباب يشيب والعمر يرجع مرتين

شوقي بزيع

حتيش يا سيد الغنادير حتيش
حتيش لونك من الناس تنحاش

العلم لو جابوه ركابه الجيش
أن كان هان أمرك على ساخن الجاش

أبلشتني يا كامل الزين تبليش
منك ترى كبدي على ضوء قشقاش

يا زين يا نقاض سمر العكاريش
شوفك يعيش ومن يغيضك فلا عاش

يا لج قلبي لج خلفن معاطيش
على شلاحن أو على بهنث بجاش

# ليت به للحب قاضي

عاملوني باللطافة واعاملكم بها
من عمل مثقال ذره يجازيه الكريم

يا طروشي كان رحتوا وجيتوا بابها
وصفها كنها القمر بين ذولاك الحريم

ادوا المكتوب وأتنوا ردود كتابها
كود تكتبلي رسالة من القلب السليم

الرجال الحب يابوفهد ما عابها
الرجال أتحب والحب دربه مستقيم

كبدي اللي من طرفها ولع مشهابها
حبها عذرى على عهد تاريخ قديم

ليت به للحب قاضي يحل أنشابها
كان أقدم قصة الحب للقاضي الحليم

# هـــذا الهـــوى

لو كان انا عندي عمارات وفلوس
ان كان اقدمهـــا هديـــه لخلـــي

الصاحب اللي من هل الحكى محروس
اللـــي عنـــاده لي يزيـــده تغلـــي

يا مقربه من ديرتك يا ابن فردوس
في قطعـــة الستـــه حبيبـــي يحلـــي

إلـى ذكرتـــه زاد بي كل هاجـــوس
وسهرت أنـــا ليـــن التويبـــع يولـــي

هذا الهوى ما يفهمـــه كل جاسوس
ولا له سفاراتـــن تشد وتحلـــي

# لاتنقل الهرجة

من مساجلات المولف.
قالها وارسلها للشاعر حامد بن على ال مايقه



قال الـــذي حلـــو المثـــايل يقولهـــا
صناديقهـــا ذلحيـــن بطل قفولهـــا

اقولهـــا طربـــن لمبنـــا بيوتهـــا
خصى القصيد اللي يجي فى حلولها

يدابهـــا الشاعـــر علـــى ما طرالـــه
أقولهـــا بأهل الذكـــا وفطنـــوا لهـــا

ايقولها اللـي ما نقل هرجـــة القفـــا
ولا هو يقـــزر حالتـــه فى سمولهـــا

ولا يفتخـــر بالشعـــر وسط المجـــالس
ولا هو يرافـــق كون نادر فحولهـــا

رفيق الشوارع ويش لي به ولو حصل
أبغـــي صناديـــق السرائـــر زحولهـــا

اخوان فى العسرى وربعن على النقي
خلان صعبـــات المـــراجل تنولهـــا

اعزاز الأنفس ما تواطا علـى الدنس
أهل المعـــزة لو بعيـــدن مشولهـــا

امـــا سلاقيـــن المجـــالس فلـــو بغـــوا
دروب المـــراجل عسرة لو عنـــو لها

أوصيك منـــي واستمـــع يا محمـــد
لا تستمـــع يابـــوك هرجـــة خبولهـــا

الرجل تدري به الي ريت سيرتـه
والسيف فرقـه بينـا فى طبولهـا

رافق صبين ما يمالي على الردى
وطلب رفاع انـفس وتـرك نزولها

اطلب طريـق العـز مع رفاقـتك
وان ريت منهم خملتـن لا تقولهـا

وتـرك كلام السؤلا تعتنـي به
لا تنـقل الهرجـة فيتعـبك طولهـا

هذا نقل منك وذا خذ طرفهـا
وهـذاك يحيهـا ولـو دار حولهـا

هذا وفـي تالـي القصيـدة تسمعـوا
النـفس خلان المـودة طرولهـا

طرالـي من الخـلان بيضا عفيفـة
اللـي كمـا ريمـا رعـى فى سهولهـا

عزاه صابونـي برمحـن من الهـواء
والنـفس شقوهـا عقب ما صفولهـا

تنشبت مع ناسن سقى اللـه دارهـم
لو كان روحـي بالمـودة عبولهـا

عنـودا مشالـي بالمـودة وصاعنـي
احاكيـه لكـن وحسافـة خجولهـا

لحا الله من ينساك يا قايد المها
ونفسن مريضة ما لقت من يعولها

من عقب ذا يا راعي التكس وقف
بالرسالك أنا وعطيك مرظوف نولها

الى روضة للعامري يذكرونها
فالي جيتها فأنشد وتلقى نزولها

تلقي الحباب اللي ترحب بضيفها
ربعا نهار الضيق ترد خيولها

اهل البكار اللى تغاور حريبها
ربعا نهار الضيق ترد خيولها

انشد عليهم يا رسولي وخصهم
انشد عليهم وافتهم يا رسولها

انشد وخص ربوعنا عن ولد على
حامد صبي الصدق مطلق شكو لها

اللي يشيل حمولها من هزالها
ويصبر الى منه تملل ملولها

فالي جيت بيته خبرة عن قضيني
وقل له ترى الدير تتالت محولها

تتالت محول الدار من يوم فاختوا
من يوم دنوا للمظنه زمولها

ابعد ولا ادري ويـــن قفت رحايلـــه
ورروحـــي خطيـــره يالزمـــيل افزعولهـــا

ابن مايقـــه كزيّت صوبـــه رسالتـــي
الجـــواد تلقـــى طيبهـــا فى انسولهـــا

ارسالتـــــي تنصاك يا كاسب الثنـــــا
تنصي هديب الشام ناقل حمولهــــــا

لى خاطرا فى شوف مسلوبة الحشى
ونـــفسي شياطيـــن المـــودة بدولهـــا

ابغـــي تساعدنـــي ويجـــزاك خالـــــقك
واللـــي رمتنـــي يشلـــي دورولهـــــا

امــــا لقيتوهـــــا وهـــــانت مصيبتـــــي
ولا فذى دنيـــا جفانـــي قبولهـــا

هذا وانـــا ياخـــوك مانـــي بسالـــــي
منهم ونـــفسي هقوتـــي اعملـــو لهـــا

يلومنـــي ناسن عسى اللـــه يلومهـــم
فى حب من لاغانـــجت وغنجولهـــا

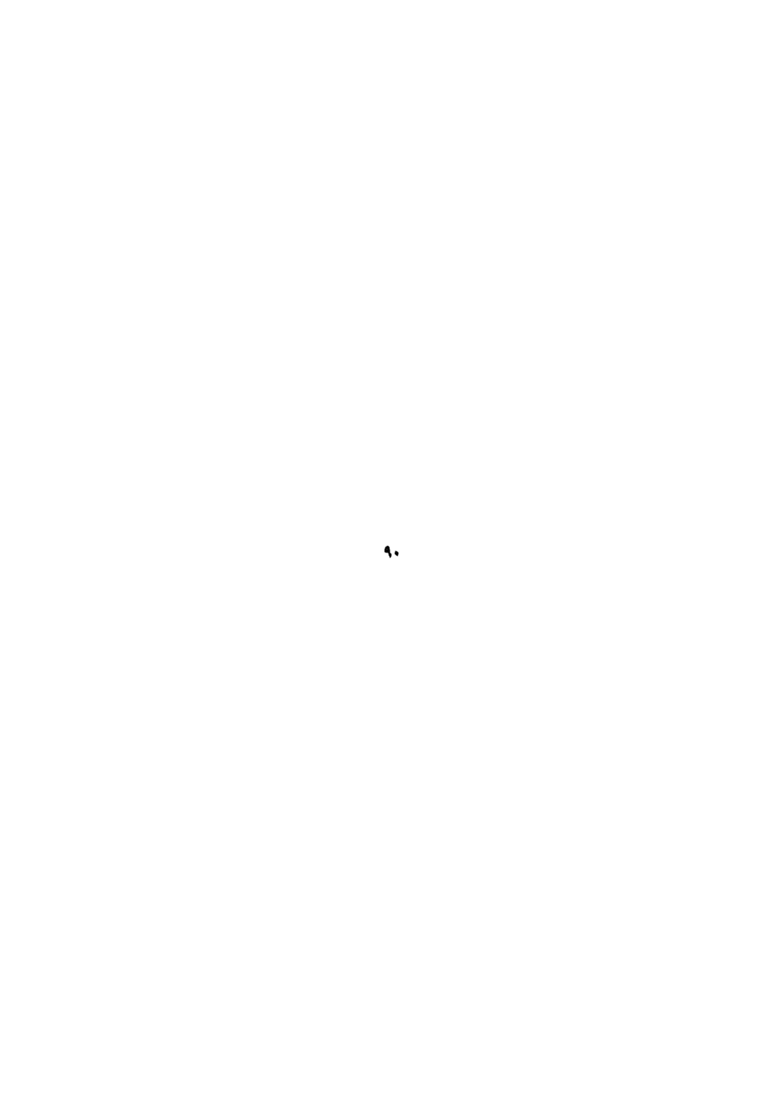
جمالن الى قفت ركودن الـى اقبلت
ولا شيف من بيـن الفريقين زولهـا

لهـــا طرة بيضا وخـــدن ومـــبسم
وعينا كمـا عين الـوحش فى تلولها

تلــــولا ملــــولا بالمـــــودة تتلنـــــي
ولا حاكت الـــــعشاق ولا حكولهـــــا

سقى دارهم ياخوك من رايح الحيا
عسى دارهم تمـــلا المـــلازم سيولهـــا

هذا مضى وسلـــم وبلـــغ تحيتـــي
على شخصك الغالي وأنا ارجي قبولها


٩٠

# شقينا

ردا على الشاعر حمد بن سعود ال ثاني

بديت باسم منشى السحـــــــــاب
بأمــره يسيل من السحـــاب أشعـــاب

منشي السحاب اللـــي ينــفض ربابـــه
يحيـــي بهـــا أرض وينــبت الاعشاب

ياللــه يا عونـــي تقـــرب سجلتـــي
باخـــط فى بعض الخطـــوط اكتـــاب

باقـــول عشريـــن قليلـــة دليلـــة
وعشرين من زهـــر الـــورود تجـــاب

وعشرين من فكري ويمنـــاي والقلـــم
والــزود لمشرف علـــى المحـــراب

قم دن يا محمد من الجيش حايل
عياها يكسر جيد المصلاب مصلاب

ابيها من القحيدي ومهـــاوم جلايلـــه
وتنقـــح الـــى زاد الهجيـــر لهـــاب

معهـــا ثمـــان من ضرايب فجلهـــا
تشادي لجولـــن مقفـــي هراب

تنصي لنـــا دار جنوبـــي بلادنـــا
دار اهلهـــا طيبيـــن أنساب

الـي جيب يا مرسال لمطرش النباء
لبو بس ما عرفه يكـــون اشهـــاب

شيخ ولـد شيـخ صحيـح بلا خفـــاء
فلكـــــن دنيانــــا تقـــول مهــــاب

شقينـا بهـا ما سايل الا من الطمـع
لا سايل منــــه وهـــــو ما جاب

هنـلا يا حمـد واللي ينـــوب بنوبنـــا
اخـــوان فى دنيـــا الغـــرام أحبـــاب

واللـــي تبـــي منـــا تفضل تسلمــــه
علـــى ما تريـــده والصعـــيب يجـــاب

ما كان يلزمنـا لك اللـــه نقـــوم به
لو كان دونــــه وقـــــف المعطـــــاب

صديقنـا حنـا له احلـــي من الـــعسل
وعدونـــــــا نسقيـــــــه سم شراب

صديقنـــــا نقضي لزومــــــه اذا بدى
وعدونـــــــا تكـــــــــرم جزاه تراب

صديقنـــا ناطـــا معـــه كايـــد الوعـــر
نمشى طريقــه لو عليـــــه ضبــــاب

صديقنـا نبـــدي له الضحك والـــرضاء
والا العـــدد يلقـــــي الغديــــر سراب

لعيناك يا داعي يحـر شوق خاطـري
نقـــــوم والصائــــــح ترهــــا ينـــــاب

لعيناك يا ولد الطلق ندعس الزلق
ونهز الخبر هز الهبوب عساب

في ما .تامره يا مطرش العلم صوبنا
نقضيه لاهاب بالذليل قهاب

الي صاح صياح الضحى يزهم اللحاء
عسى لحية الجاثي لها مشهاب

تصابيك بابن الشيخ فى طارق الهواء
رمت بك وماجور من الصواب

ماجور يا مكرم ضيوفه وجاره
تولع بخدرات بتلع رقاب

تولع وراعي الغي ما جاز منه
ولو قيل تاب نصاحبك ما تاب

حمد دوس يوم الرووس بالنوم غاطسه
والذيب ما نحه بنبح كلاب

ارد يا طويل العمر وشف الغليله
ودنياك ما تسوى جناح ذباب

ترى ساري الغدراء خطير من الدجى
يدوس فى مسراه رووس دواب

انهج على دربك وانا لك على النقاء
بعيد ولا فى اديار أصحاب

وان كانك تحب ومـال منك فجنبـه
من صد يتـرك لو رفيـع الجـاب

ان كان ضنى صاب يا كاسب الثناء
فقصيـــدك ما قلتهـــا منصاب

مالك تداعبنــي علــى غيــر معنــى
لو كان يا ولــد النجــيب صواب

اخـافك سليم من هواء قايـد المهــا
من يمنــا جوك عليــه قبــاب

مرامك تعينــي علــى غيــر فايــده
تبغينــي ابـــدي نايـــف المرقــاب

نفسي من السفلــى بعيــدن مشامهــا
ورجلي من الـدرب الدنــيس تهــاب

وعينــي تشوف وشوفهـــا نازح المــدى
تخــيل البعيــد اللــي يدارا جبــاب

طبيعتــي هذي وطبعـــي يجــوز لي
مرافـق يكـون الــي عزيــز جنــاب

دنيــاك من قبلك جرعنــا مرورهــا
ولا أنت عادك يالزيمـــــي شاب

لو لوعنك مثل ما لوعنـــــي
ما كان تدخل فى القصيــد عتــاب

نسهر اليا ناموا ونبدي طويلها
وهبوب نسناس العصير ذهاب

اجي واجنب بيتهم صوب غيرهم
واروح لمقرب هوى العزاب

واقول يا مقرب تحمل رسالتي
يمه توديها تنال ثواب

كم واحدن يدخل هواهن ويهمله
يدخل ومخراجه بدون ما اب

غرامي هوى خل تناحت رحايله
انزاح من دونه سباع الغاب

لا هو برايدني ولاني برايده
حتى يلوفن الهيافا عشاب

ضحوك بشوش يغدي الناس بالهواء
اصدقه لو هو على نصاب

عليه السلام من الخليل لخليله
وتحيات لو انه على لعاب

هجوس تقربني من النوم للسهر
وراقب نجوم بالسماء ثقاب

عشقنا على ساقه اسلاف قديمة
كل يدق بخاطره هنداب

ما جانتـــي منك الرسالـــه وشفنهـــا
الا واخينـــــا مرسل النجــــــاب

وشكـيت والشكـــه قلـــيل صوابهـــا
وقعـــدت أنـــا متوتـــر الأعصاب

وجضيت واستـــرضيت نفسي بواجبـــي
وكـــبت جواب مفتليـــن اشنــــاب

ها ثم قلت جيدها نلقي له الوجه
والهينـــــات بسلمهـــــــم تنساب

ولقيت وجهي لك على نن مركزك
وقصيـــدة الثانـــى لهـــا مظـــراب

بعدهـــا اتسلـــم ردهـــا لا تلدهـــا
اجب صح ولا قل صاحـــبك كذاب

الشعـــر قارات كمـــا قايـــر الطمـــع
كمـــا عســـره والزيرهـــم وعقـــاب

والشعـــر قفـــلات تفاجـــي صحببهـــا
سهـــلات وعـــرات سيـــوح حداب

سموحـــة اذا كان السموحـــة بحلهـــا
قلبـــي مع غرن ظلـــيل اهـــداب

تسلـــم حمـــد رد الرسالـــة ورد لي
مانـــي بمـــن رزقـــه جزاه هبـــاب

اعيــن وعــاون مع طارد الهــواء
ومـن لا يشـيب اليـا دعـوة غراب

تنــاهت مراسيلــي وهــذا ختامهــا
ولا فى الهــواء للعاشقيــن عيــاب

اقفت بهم سلمى وراحوا مع الثرى
شبابهــم راحــوا مع الشيــاب

شبعنــا وعفنـا الغـي من جور حبهـم
لو كان هم يابـن الكــرام لبــاب

لكــن دنيانــا علينــا تغيــرت
وعجــاب واللــه يالحبــيب عجــاب

اخاطـر واطب وغايه الخليل غايتــي
وان هشت ما طاوع هل الــزوراب

اخب كان الي على الدرب مصلحة
واراقب اللــي بالقفــى لتــاب

ولا ارافق الهين علــى شان مالــه
ولا أقــول دينــي وهــو قصاب

ولا أقـول اليـاء حضـرة سمـو سيـدي
اليــاء واحــدن ما هو لهــا كساب

الارزاق عنـد اللـي له الجمـد والثنـاء
المانــع المعطــى هو الوهــاب

تذكــرت حيــان تقــاُفت ضعونهـــم
ما غيــر تذكرهـــم وهـــم غيـــاب

كلتهم حدوث الدهر وانـا علـى الأثـر
ولابـــد من قصر الطـــويل جبـــاب

هنـي يادلـوه الـقلب ما هام بالفكـــر
يرتل. اكلـــه وجـــاب كذى وكبابـــا

ما هام بافكـــاره وعصره وفكرتـــــه
مدلـــول وافكـــار الذلـــيل خراب

أنا اشك بك يالشيخ واشك فى رجل
انكــم غديتـــوا يالاميـــر احـــزاب



# نجـــول

---

○ من سجلات الشاعر، قالها وارسلها للشاعر حامد بن علي ال مايقه

قال الـــذي حلـــو المثـــايل يقولهـــــا
صناديقهـــــا ذلحيـــــن بطل قفولهـــــا

اقولهـــــا طربـــــا المبنـــــا ببيوتهـــــا
خص القصيد اللي يجي فى حلولها

بدابهـــا الشاعـــر علـــى ما طرالـــه
اقولها بأهل الذكـــا وفطنـــوا لهـــــا

ايقولهـا اللـي ما نقل هرجـــة القفـــا
ولا هو يقـــزر حالتـــة فى سمولهـــا

ولا يفتخـــر بالشعـــر وسط المجـــالس
ولا هو يرافـــق كون نادر فحولهـــا

رفيق الشوارع ويش لي به ولو حصل
ابغـــي صناديـــق السرائـــر زحولهـــــا

اخوان فى العسرى وربع على النقي
خلان صعبـــات المـــراجل تنولهـــــا

اعزاز الأنفس ما تواطا علـى الـدنس
اهل المعـــزة لو بعيـــدا مشولهـــــا

امـا سلاقيـــن المجـــالس فلـــو بغـــوا
دروب المـــراجل عسرة لو عنولهـــــا

اوصيك منـــي واستمـــع يا محمـــــد
لا تستمـــع يابـــوك هرجـــة خبولهـــا

الـرجل تدري به الـى ريت سيرتـــه
والسيـــف فرقـــه بينـــا فى طـولهـــا

رافق صبيا ما يمالي على الـردى
وطلب رفـــاع النـــفس ترك نزولهـــا

اطلب طريـــق العـــز مع رفاقـــتك
ون ريت منهـــم خملتـــا لا تقولهـــا

وتـــــرك كلام السؤلا تعتنـــــــي به
لا تنـــقل الهرجـــة فيتعـــبك طـولهـــا

هذا نقل منك وذا خذ طرفهـــــــــا
وهـــذاك يحبيهـــا ولـــو دار خولهـــا

هذا وفـــى تالـــي القصيـــدة تسمعـــوا
النـــــفس خلان المـــــوده طرولهـــــا

طرالـــي من الخـــلان بيضا عفيفـــه
اللـي كمـا ريمـا رعـى فى سهولهـــا

عزاه صابونـــي برمحـــا من الهـــواء
والنفس شقووهـا اعـقب ما صفـو لهـا

تنشبت مع ناسا سقى اللـــه دارهـــم
لو كان روحـــي بالمـــوده عبولهـــا

عنـــودا مشالـــي بالمـــوده وصاعنـــي
احاكيـــه لكـــن يا حسافـــه خجولهـــا

لحا الله من ينساك يا قايد المها
ونفس مريضة ما لقت من يعولهـــا

من عقب ذا يا راعي التكس وقف
برسلك أنا وعطيك مرظوف نولهـــا

الـــى روضة للعامـــري يذكرونهـــا
فالى جيتهـــا فأنشد وتلقـــى نزولهـــا

تلقى الحباب اللـــي ترحب بضيفهـــا
ذباحـــة اللـــي كايدتهـــا كفولهـــا

أهل البكـــار اللـــي تغـــاور حريبهـــا
ربعـــا نهـــار الضيـــق ترد خيولهـــا

انشد عليهـــم يا رسولـــي وخصهـــم
انشد عليهـــم وافتهـــم يا رسولهـــا

أنشد وخص ربوعنا عن ولد على
حامد صبي الصدق مطلق شكولهـــا

اللـــي يشيل حمولهـــا من هزالهـــا
ويصبـــر الـــى منـــه تملل ملولهـــا

فالى جيت بيته خبره عن قضيتـــي
وقل له ترى الديره تقافت محولهـــا

تقافت محول الدار من يوم فاختوا
من يوم دنـــوا للمظنـــة زمولهـــا

ابعد ولا ادري وين قفت رحايله
وروحي خطيرة يالزميل افزعولها

ابن مايقه كزيت صوبه رسالتي
الاجواد تلقى طيبها فى انسولها

ارسالتي تنصاك يا كاسب الثنا
تنصي هديب الشام ناقل حمولها

لى خاطرا فى شوف مسلوبة الحشى
ونفسي شياطين المودة بدولها

ابغي تساعدني ويجزاك خالك
واللي رمتني يشلي دور ولها

اما لقيتوها وهانت مصيبتي
ولا فذى دنيا جفاني قبولها

هذا وانا ياخوك ماني بسالي
منهم ونفسي هقوتي اعملو لها

يلومني ناسا عسى الله يلومهم
فى حب من لاغا نجت وغنجولها

جمالا الى قفت ركودا الى اقبلت
ولا شيف من بين الفريقين زولها

لها طرة بيضا وخدا ومبسم
وعينا كما عين الوحش فى تلولها

تلــــولا ملــــولا بالمـــــودة تتلنـــــى
ولا حاكت الـــعشاق ولا حكـــو لهـــا

سقى دارهم ياخـوك من رايـح الحيا
عسى دارهم تمـــلا المـــلازم سيولهـــا

هذا مضى وسلــــم وبلـــــغ تحيتـــــي
على شخصك الغالي وانا ارجي قبولها

صورتهـا

رداً على عبدالله بن محمد بن غراب

أهـــلا بخـــطك يا وفـــي التباشيـــــر
ياعيد أهل هجنـــن بعيـــدن خطاهـــا

بالقـــرم يا هيـــف الغنـــم والمجاريـــر
من صوبنـــا ترى عليهـــا اردا هـــا

الطـيب من بيـــن الوجيـــه المسافيـــر
سبحـــان من قسم علّيهـــا عطاهـــا

عز اللـــه انك طيبن عادك صغيـــر
وانك علـــى الجمـــع الكبيـــر تحداهـــا

صورتهـــا يا طيب الـــجنس تصويـــر
ياسترهـــا لا طار منهـــا غطاهـــا

لا قربت قحص الـــرمك للمناعيـــر
ربـــعك تخـــوض المعركـــة وتحماهـــا

الكـــبش تقـــدر تذبحـــه كانك الطيـــر
والطيـــر لا صاد الحبـــارى كلاهـــا

حنـــا خذينـــا صوب بيـــتك مشاويـــر
وضيـــعت بيـــتك يا مقلـــط قراهـــا

وخيرتنـــا يا حامـــي القـــود تحييـــر
موعـــدك لي من اثمـــان وراهـــا

قلنا المغرب انجيك ثم قلت ما يصير
وخرتنـــا يا سورهـــا يا ذراهـــا

وركبتنــا حقــن تبــي به معاذيــــر
وعزيمــتك حنــا بعــد فى رجاهــــا

حنــا علــى شوفك نطــق الطوابيــر
اقسم بمخــرج ليلهــا من ضحاهـــا

انــا لربــــي من وساع الحناجيــر
اللـــي تحــط المخطيــه فى قداهـــا

اللـــــي حكاياهـــم سوات المواشيـــر
اللـــي تقص بحدهـــا من دناهـــا

اللـي علـى الغــرات كنهــم نواطيــر
أهل النمايــم لا ثرى اللـــه ثراهــا

هذاك جعلـــه ما يحلب المصاغيــر
وداره عسى الرحمــن يبعــد مداهـــا

الشعــر فى صدري ورود ومصاديــر
ونجيب لا من حن سمعنــا نداهــا

اسطــر بصفحــات السجلــة تصاديــر
واكــتب بيوتــن من سمعهــا قراهــا

خصن الى جاتني القصدة من الغير
لا جاتنــي من صوب مروي قناهــا

افــرح وشب الضوء وقــرب الكيــر
وكرهــا عن لا يونــــي سناهـــا

استدنـــي العانـــــي واحب المعاييـــــر
والقـــارشة مانـــي باقـــرب حذاهـــــا

ابعــد ولا بانــبش ظليــم المجاحيــر
واطلب عسى مولاي يدفـــغ بلاهــــا

فالى بلانـي الــذيب والنمــر والزيــر
طلعت سبـــرات القـــرى من خباهـــا

يا عبيد يا حامـي توالـي المعاشيــر
يا عيد اهل هجنــن توامــا ذراهــا

أشكـي عليكــم يالزيمــي من السيــر
اتعــبت رجلـــي بسهل مع حفاهــــا

باسنـــاع نبنوبــن اردوفـــــه مزابيـــر
والـــي حكت كنهـــا تنـــقش حكاهـــا

انـــا علـــى شوفـــه كثيـــر التحاسيـر
وعينـــي من الفرقــا تزايـــد عناهـــا

ايـــدق قلبـــي مثل دق النجاجيـــر
وخطرن علـى الشريـان تفجـر حشاها

حنـــا مسانيـــد وربعــــه محاديـــر
ووين الثريا من أيـــدى من بغاهــا

يدق فى كبـــدي سوات المساميـــر
من بعدهـــا من قربهـــا من هواهـــا

أيقولها اللـــي فى ضميـــره سواعيـــر
ياعيـــد أهل هجنـــا بعيـــدا خطاهـــا

والحق لي شرك فيه

قال الشاعر هذه القصيدة واسندها للشاعر حامد بن على المايقه

الله على مبداء الطويلة ومرقاه
ارقاه أنا لو هو يكود ارقيانه

قم يا صبي عطني قراطيس ودواه
وعطني قلم حبر عليك امليانه

في خاطري شيء من العلم وكناه
واليوم ودي يا ربع بعلنانه

من حر ما في ضامري قلت أنا آه
من شوفتي وقت تغير زمانه

اليوم صار الذيب يرعى مع الشاه
والذيب منها يتقي في اخوانه

رز الشعل عرفه يريد الملاقاه
والفارس الصارم عصاته أسنانه

وقت تغير فيه الأول من اشياه
حتى الولد لابوه بان عصيانه

واللي معه مال تصدق حكاياه
لو حابها كبر الجبل قيل دانه

لا جيبت راعي المال تبغي المحاباه
يصد منك للسوالف وزانه

واللي تمره زله من دناياه
يحطها كنها طويق وطمانه

والحق يشرك فيه بعض المخاشاه
واللي يخاشي ذاك راعي الامانه

راعي الحلال الى دعاء النمر لباه
والبس تدري هدته والطمانه

من عقب ذا يا طارشن لا عدمناه
من فوق ما يطوي الوطا والبيانه

ركابه اللي لا اظلم الليل ما تاه
دليل لا غبي الجدى فى مكانه

يمشي يمين اسهيل ويجد ممشاه
ينصي لنا حامد صبى الديانة

وكريم لا من كوبش النذل برداه
ذباح للخطار من كبش ضانه

ولد الذي لعداه يتعب مطاياه
الشايب اللي له عليهم اضمانه

أنت الذي نفرح الى حل طرياه
وأنت الرفيق اللي يشوق اهجيانه

قل يا ولد منهو جزالا عطاياه
ابديت لك سرن عليك اكتمانه

قل ويش رايك يازبون المخلاه
يا زين من ضده زمانه وهانه

فى ناس حدوني على الشعر وابداه
الكل منهم للنفاق اعديانه

عقب الكلام اهدي وتقبل هداياه
الشاعر اللي طائع له لسانه

اللي الى منه بنى وثق ابناه
شاعر وله فى دفتر الشعر خانه

قالى وصلته ثم صافح بيمناه
عطه الكتاب وقوم وجلس وزانه

وقله عسى ما شر يا عالي الجاه
وين الوعد يوم أنت رجل تكانه

يابو على باريف هجنن معناه
لا جات طاويها التعب والليهانه

تلقي الشحم ودلال بنا مراكاه
ادلالي تتعب ما تحصل صيانه

يالقرم ياللي كل عذرا تمناه
اشكي عليك اريد منك ايعانه

شكواي نبغي منك يابن على جاه
يابن على ياللي وسبيع ابطانه
حالي كما عشب تلوفه هيافاه
والا يشادي الزرع بعد حصدانه

علـــى وليــف سنـــدت به مطايــــاه
ابعـــد وانـــا كودا علـــى وصلانـــــه

ودي ابجيـــــه بس ندري دنايـــــــاه
وادري من الحـــاسد يبيـــن احقدانـــه

اوصاف خلـــي مثل شقحـــا مفتـــــواه
حطـــــوا دبـــــاديب عليهــــا بيانــــه

كنــــه عقيـــــدا لا تفقـــــد سرايــــاه
ولا قمــــــر خمسة عشر بطلعانـــــه

ستيـــــر مستــــــور جمـــــيل محيــــاه
مدلـــول مجمـــول قلـــــيل اهذرانــــه

هافي حشاء واحلي حلاتـــه سجايـــاه
ولا مرة السائـــق يزمـــــر وزانـــــه

ما يبغى لخنفس ولـــو من دنايـــاه
ولا شتـــريت من بائعـــي الاسطوانـــه

ولا جعل صبـــغ يحلـــي شفايــــــاه
ولا تمشي فى دروب الخيانـــــــــــه

يفز قلبي كل ما اوحيـــيت طريــــاه
فز البــــــزر لا جيب له فرقعانــــــه

لو طالت المـــده فلا ظنـــي انساه
وعليـــه قلبـــي راكبـــن ريـــد عانـــه

بلاي من يومـــن تواجـــهت ويـــاه
يومـــن كمـــا عيـــدن انتشر زيانـــه

يا حمود يا حامد ترى الحمد لله
والا الــبشر كلـــن يروح بشانـــه

## منهـــا غرامي

○ قال الشاعر هذه القصيدة واسندها للشاعرْ منصور بن حوبان ال عذبه المري

قال الـــذي زيـــن المثـــايل لعبهـــا
أخـــذ السجلـــه واليـــرى ثم كتبهـــا

يقولهـــا اللـــي فى ضميـــره مليلـــه
مليلـــــة مل الضمائـــــر لهبهـــــا

عيـــن تنـــزح نومهـــا من نظيرهـــا
وكبدي علـــى جمـــرا تزايـــد حطبهـــا

أون واسجـــم ساعـــة بعـــد ساعـــة
ونـــفسي تراهـــا ما تهنت طربهـــا

الـــى رقـــدت من أول اللـــيل فاخـــرة
اقـــوم أشوف الساريـــه واحسبهـــا

همـــن معـــي بالنـــوم وآخـــر بيقضتـــي
وهمـــوم لو جبت القلـــم ما قطبهـــا

همـــن من الدنيا كفـــى اللـــه شرهـــا
وعـــازة أرخـــوم ما تثمـــن طلبهـــا

وهمـــن من اللـــي سم حالـــي فراقهـــا
عزاة مدري ويـــــن قفت عربهـــا

قم يا نديبـــي هات زرف للرسالـــة
فالـــى ختـــمت رسالتـــي فأنتدبهـــا

اخـــذ الرسالـــة يا سولـــي ورح بهـــا
يا عل نفسك تهتنـــي فى عجبهـــا

ود الرسالـــة للسنافـــي من العـــرب
منصور شوق اللـــي عريبـــن نسبهـــا

منصور بن حوبان يا كاسب الثنـى
من غلمـة فى الهـوش تروي غلبهـا

شجعـان لا رد البرى من حريبهـا
وعـــراف لا منـــه تزايـــد نشبهـــا

منصور انا يا خوك كبرت مصيبتـي
ورجلـي من المـــمشى تبيـــن عطبهـا

ودي بمـمشى صوبهـــم غيـــر ردنـــي
خوفـــن من السنت تهيـــج بجربهـــا

تكفـي يابـن حوبـــان شفلـــي قضيتـــي
بي علـــة محـــدن درى عن سببهـــا

ما فاد دكتـــوره ولا فادهــــا الــــدواء
والـــروح بيـــن يا سنافـــي تعبهـــا

اشكـي عليك اليـــوم يا طيب النبـــا
يا سترهـــا يا سورهــــا يا جنبهـــا

من واحـــدن يوم اتجهنـــا فصابنـــي
واطلـــق علـــى يابـــو محمـــد ندبهـــا

ابـــيض يشادي للقمـــر فى طلوعـــه
ويزهـي مع العقـــد المـــرصع ذهبهـــا

والــراس ذيل كحيلـــة تحت فارس
شاشت وصيـــاح المغيـــرة رعبهـــا

جدايلـــن يا حلوهـــا من جدايل
اشقـــر تهلـــه ويتعـــدى حجبهـــا

وصايفـــه يابـــو محمـــد جميلـــه
لولا الحيـــا كان افتـــري فى نهبهـــا

لكـــن اخـــاف اللـــه وخـــاف غلمـــه
ربعـــن تكفـــي ضدهـــا من غضبهـــا

قهـــاره اعداهـــا الـــى ردوا البـــرى
لا ركـــبت الخـــيل الآصايل حدبهـــا

سلمت أنـــا الدعـــوى لمنصور كلهـــا
واقولـــه قم يا صديقـــي وجبهـــا

الـــى قدرت تجيبهـــا يا سنافـــي
ولا طرحت من الرحيلـــه كتبهـــا
الـــحب ما عيب ابـــا زيـــد قبلنـــا
اشتـــاق فى عليـــا وراح وخطبهـــا
وأنـــا بلـــيت بحب ملهوفـــة الـــحشى
وعيونهـــا لاغضت تشابك هدبهـــا
منهـــا غرامـــي وشتياقـــي وحسرتـــي
وتـــرى الآمـــور الهينـــة ما قربهـــا
هذا مضى وسلم عسى اللـــه يساعدك
ذا قول من زيـــن المثـــايل لعبهـــا

## عـــى الغيث

من مساجلات بين الشاعر المري والشاعر عبدالله بن
سعد المهندي

هلا بالكتـــاب ومـــن عنابـــه وكتابـــه
هلا به عدد ما غرد الطير بهضابه

كتابا لغاني من هل الخور سرنـــي
ومن حشمة اللي طرش الخط فزنا به

كتابا لفاء من حرف عين يخصني
وانا اشفق على خطه وهرجه وكيتابه

لكـــن اتعـــذر منك وارجـــيك تقبلـــه
ترى العلم الاول زاركم ما عتلمنا به

قصيد اتعرض في المجالس وشاقني
وقلنا على المزمل بيوتا بلا بابـــه

وخليتهـــا في مكتبـــي ليـــن شاقهـــا
صبي نقلها صوبكـــم واللـــه اداريـــه

نقلهـــا ونـــا ياابوسعـــد مادري بهـــا
لك اللـه نقلها صوبكم مادرينـــا به

وذلحين مشكور علـــى خطك الـــذي
كتبتـــه وطرشتـــه وحنـــا فرحنـــا به

فرحنـا بمكتوبك عسا الله يساعـــدك
على نظمك اللي ياسنا فى رضينا به

ادروافتهـــــم ما ينزهـــم كون طيب
ترى من نخالـه طيب تضحك انيابـه

نخيناك يالظلر غام ياخزنة الظفر
نخيناك يا حظف من اشبال ذيابه

نخيناك وانخا كل صبي مهندي
هل البيرق اللي من تدانا تتقابه

رجالا على الدين الحنيفي مسيرها
مناعير قوما رايه العز ترقابه

لهم هدتا ما احدا من الناس هدها
الى اشتبت الهيجاء للرواح جلابه

اخص فيهم معدن الجود والصخا
حريب الردى ذخري به الطيب يهقابه

اخصه بمرسولي وخطي وكلمتي
ومن خص مثلي طيب الجنس يرضابه

الى قيل منهو قلت رجلا مهندي
يسما بحرف العين والباء على بابه

معناي لك يا بوسعد ياولد سعد
أنا اعنيك ياللي تفهم العلم والجابه

انا اعينك ياعبد الله القرم وفتهم
تولم لشكوى من شكا لك من احبابه

شجاع على العدى لطيف لعصبته
ولا هو بمن ينقل على الربع مشعابه

ترى من يجيد بجد ينصونه العرب
وترى المدح اللي دايم يتعب اركابه

ترى المدح اللي يتعب الجيش للعدى
وترى من فعل طيبن من الناس يد رايه

ومن عقب ذى يا صاحب الصدق والنقا
نبي الراي بلي ناشباله بنشابه

نبي رايكم من فكركم طاب حضكم
بطريح الفراش اللي رعى القلب هندابه

يدور نديم أو حليم وحالته
قريب الخطر والنار بالكبد شبابه

تشب وحطبها من ضلوعي وحرها
بقى فى رقيق الكبد يزمي تليهابه
يذكرني الهاجوس حين يشوقني
بعيدن على ليت الحبايب تهنابه
أنا اشكي لعبد الله سقا الله ديرته
عسا الغيث يسقى وادي الخور وشعابه
أنا أشكي وبشرح لسنا فى قضيتي
عن اللي بلاني بالهوى وبتلينا به
دعاني هواه اقوم وطيح حاجتي
من اليد الى عرض خياله شبحنانه
وخطيت المسير وطحت ودعاني الهوا
بشكل المريض اللي عجز ينقل ثيابه

# بنك الإفلاسي

رد على قصيدة حامد مايقه الحباني

بدى الشعر من قلبه على حد الامواسي
يقول الشعر والبال عمسان ومحتّاسي

الى من بغيت أقول قربت سجلتي
ودقت طبول جنود راسي بالآجراسي

أقول القصيد الى حصل له مناسبه
ولا أقولها قصدي بها سحت والهاسي

إلى من سمعت أبيات شعر تشوقني
تنقض بها جرحن من العام متلاسي

هنى الدلوه اللي الى طال شرحها
تناس وسج وراح ماهوب حماسي

هبيل يعوم بغبة ما عرف لها
على هيرها يأتي على الراس رواسي

يبي قولها وقفولها دون بابها
أخيره يحولها على بنك الافلاسي

الى جاتني الاشعار من صوب طيب
تغاضيت لو أنه للابحار سواسي

وأنا أدري بمر واحي وأنا ادري متى الضحى
وألى أنشق ثوب الصلح زدناه مالاسي

ولا أقول يا سيدي وأنا كاذب بها
ولاني اليمنى ولد حواء ببواسي

تدييـــي ترحل فوق شقـــراء طبيعـــه
الى دلبحت خطرن على حبل الامراسي

تشادي لريـــم ذاره الريـــح وارتـــكض
وتنفح كما خاطـى هنوفا ً بالاعـــراسي

رسولـي ترحل لابـن الاجـــواد حامـــد
صبي رفيع النفس عن درب الادناسي

وقلـــه لفانـــي منك مضمـــون كلمـــة
ترثـي بها للشعـر يا طيب الـــراسي

والشعر ما هانت وجوبـه مع العرب
كم واحـدن عنده لها وزن وقيـــاسي

فدونك عميـــرن ما تهـــاون بحقهـــا
يعـــدل حروفـــه لو معانيـــه تحتـــاسي

ومن الخور هذا ابن سعد راسي لها
وذاك السديـري عونهـا زبـن الافـراسي

وذاك ابـــن فردوس ولـــف كتابهـــا
وذاك الـــدويش وذاك هبس وهبـــاسي

وطـلال الضفيـــري وأبـــن بذال مرشد
ومنصور بن حوبـان نقاضى الاعمـاسي

وذى راشد بن الـذيب صـاين بيوتـهـا
وابـن مهـدي لاشتـال الاشعـار غراسي

وذا محسن بن فطيس مدى حقوقها
وهذا ابن قلوة شوق مدقوقْ اللعاسي

وهـذا سعيد بن المحرول يقولها
وهذاك ابن هذال فى رؤوس الاطعاسي

وهذا ابن سبيت وذى الخليفى وغيرهم
وهـذاك يازين المواجيف عفاسي

وكم غيرهم ما يسمح الوقت نذكره
يقول الشعر تراث من عصر جساسي

أما قولتك عن حاجتك يسرقونها
فذى العلم يجهلني ولاني بحراسي

حلالك معك وبكفيكم فى حفاظها
الى أهملت مالك راح لو ترس الآكياسي

واذا كان تقصدني بها يا صحبيها
فلا مثلك اللي يستمع قول الانجاسي

وأنا ميسرن الله شكرى بنعمته
ومن كان عنده خير ماهو بهساسي

ولا بان مني يالزيمي خطيه
ولالى على غالين ربعي تجساسي

هدياك تاتيني وأنا حاضرن لها
على ما تبي يا شوق منقوش الالباسي

تري ما تريـده من طرفنـا تسلمـه
من اللي الى جاء الحق ماهو بناسي

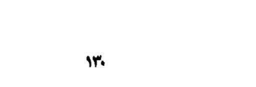
ولك في الشعر خانـه وللنـاس منهج
ولا به حدن يأخذ حقوقه وهـو قاسي

ورفيـع المنـازل ما نزل فى طمانهـا
ولا حل فى دارن ضواحيـه يبـاسي

ولا يقبل السفلـى بعد مسكن العــلا
خبيرن غزيزن له على الدرب عساسي

وأنا يا وسيع العرف ماني بلا يمك
وأنا ويش على منك الى صرت عباسي

أنــا أريــد رفقتكـم وأشوفك تزيحهـا
وراحت هقاوينا كما طابـح الفــاسي


١٣٠

# مداعبة في لندن

ذا الليل انا دمعي على الخد سياحي
لو قلت مرتـاح فلا انــي مرتاحــي

مدري متى ليلي. ولادري متا الضحـى
ما فهم مساريحي ولا ادري بمرواحي

اشكــي وباسنـــد لسنـــا في شكيتـــي
اشكـي علـى عيـد المواجيـف بداحـــي

بداح لو تدري بضيقـــات خاطـــري
همـــا يداعبنـــي وهـــذاك ملتاحـــي

همـن معـي بالنـــوم واخـــر بيقظتـــي
وهمـــوم من وقتـــن للاجـــواد تواحـــي

صبرنـا علـى دنيا كفـى الله شرهـــا
دنيـــا لهـــا قوم وقـــوات وسلاحـــي

تغـري ضعيف النـفس واخـر تغربلـــه
تغـــربل اللـــي للمواجـــيب نطاحـــي

وجـدي علـى ربعـي وداري وربعهـــا
سقاها قنيف بارقـة في الدجـاء لاحـي

سقاهـــا من الوسمــــي قنيــف وعلهـــا
من الصيف مزنن قشعها فيه سباحي

انا جيب ذا الديرة على غيـر رغبـه
لك الله ما جينا وطن قبر سواحي

جينـــا وقالــوا موعـــدك بعـــد باكـــر
وجاني بسكينـه وانـا اصبحت سماحي

دخلت انـا مدري وطلعت ما عتلـــم
ماني بمجنونن ولا سرت انـا صاحي

صبرت الشهـــر كلـــه وهـــذا تبيعـــه
بالامـــال كنـــي بادي لي بلمواحـــي

نفسي تمانيهـــا ضواحـــــي ديارهـــا
والجـاش من هاجــوس ليــام فواحــي

اشكـي علـيك اليــوم يا طيب النبــا
ماريـد كون مداعبـــة هرج ومزاحـــي

براح ياتـــرثت اهل الجــود والضفــر
ويش النظـر يومك بلامثـــال جواحـــي



## سمان

قال الشاعر في بعض اخلاق الرجال وينصح ابنه

سحمان قم هات القلم والسجله
قم هاتها قلبى بدى فيه داكوك

بكتب بيوتا من سمعها تدلّه
على الطريق اللى به الباب مصكوك

ترى القصيد اللى يجى في محله
تطرب معانيه ولو كان مليوك

أوصيك يا بنى عن رجال المذله
اصحى تصاحبهم ولو كان صافوك

رجالهم ينشر بصدره مجله
ويكتب بها صفحة تواهيم وشكوك

عليك باللى هرجهم ما تمله
اللى سرايرهم بعيدا الى جوك

وأسمع كلام السوء بالك تشله
ولا تصيخ الناقله فأنت مشبوك

ومن جنبك فحذر تشرف محله
خله يروح وتوه الخط مفكوك

والطـــيب اللـــى شرفك لا تزلــــه
وحى الرجال اللى الى جيت حيوك

ومن صد منك يا فتى الجود خله
خلـه يصد ايلين يأتـى به الصوك

والكبــر لا تنــقل اثيابـــه تملـــه
لو كان مالك من ورى عشرة الكوك

ويلـى سمعت اللـى لسانـــه يسلـــه
شجـاع بالمـجلس وبالغيـــر صعلـــوك

يبغـــى كحيـــلان طريقـــه ودلـــه
وهو الدهيم اللى بها القيـد مفـروك

يا عل سلال الخلايـــــق يسلــــــه
قلـــه ترخطـــلان الايـــدى تعـــدوك

ودارك عسى وبل الثريـــاء يعلـــه
يا زى بها المجرم الى ركبه الصوك



# طعنة نظر

يا بنت ثوبش لو لبستيه ضافي
كان اشتهرتي بالجمال الحقيقي

يا بنت أنا منش لحقتني اخلافي
لكن لبستيش يا مها ما يليقي

ردي سلامي يا مها بالاشافي
ليتك قريبن يا مها من فريقي

ما ريد كون مشاهدتش والعوافي
يا الله السلامة يابوعنق دقيقي

يا بنت نقضتني جروحن خوافي
طعنه نظر عيانزيقه بريقي

يا ما هوينا لابسات الغدافي
ويا ما تبادلنا كلامن رقيقي

واليوم لو بمشي طريق العفافي
أخاف موتي فى هواهن غريقي

ترى الهوى قلبي مشاه السنافي
والخبل دربه ما يوافق طريقي



# فهرس

القصيدة — الصفحة

| القصيدة | الصفحة |
| --- | --- |



## الشاعر في سطور

* الشاعر عبد الله محمد الغالى المري من قبيلة آل مره الشهيرة وهم بدو رحل يرحلون من الجنوب الى الشمال من اليمن الى الكويت والعراق طلبا لكلا إبلهم .

* ظل لفترة الاحد عشرة عاما الماضية يقدم الوانا متعددة من الشعر الشعبي من اذاعة وتلفزيون قطر . وأهم البرامج التي قدمها في هذه الفترة هي « ركن البادية » ، « قصة وربابه » ، « قصص البادية » ، « فرسان من البادية » ، « الطب في البادية » ، « القضاء في البادية » ، « الحياة في البادية » ، « فنون من البادية » ، « وقفة وضحكة » ، « شاعر وربابه » ، « القنص في الصحراء » وبرنامج « إحنا وياكم » .

* أسس الشاعر عبد الله محمد الغالي المري بدولة قطر عام ١٩٧٦ أول ناد للشعر النبطي بمنطقة الخليج . وقد أقام نادي الشعر النبطي مسابقات بين الشعراء وعدد من أمسيات الشعر الشعبي النبطي فى كل من قطر والسعودية والكويت .

ياما بكيت من الهوى واستخفيت
عليك يانور الجماعة هالبيت
ياما بكت عيني وسالت دموعي
ياما تمنيتك وياليت ياليت
شوفك بسليني وبعدك بروعي
ليتك قريب لي وتبعد ربوعي
ياما على رجم المودة تعليت
أرقب ظعاينكم متى ها تزوعي
هواي في مي ومنها تغنيت
ومن حزنها نومي على راس كوعي
ياصاحبي من جلة البيض صديت
اخلفت طبعي ياحسين الطبوعي



السعر ٧٥ درهم

مطابع الظفرة - ابوظبي - ص.ب ٢٤٨٨